وجهه كاكل الحنظل والملك يقول اخرجي ايتها النفس
الخبيثة من الجسد الخبيث فاذا الصراخ اعظم
ما يكون كصراخ الحمير فاذا قبضها عزرائيل تناولها
زبانية قباح الوجوه سود الثياب منتنوا الرائحة
بايديهم مسوح من شعر فيلفونها فتستحيل شخصها
اناسا على قدر الجرادة فان الكافر اعظم
جرما من المومن يعني الجسم في الاخرة وفي الصحيح
ان ضرس الكافر في النار مثل احد فيعرج به حتى
تنتهي الى سما الدنيا فيقرع الامين الباب فيقال من
انت فيقول انا دقيا يسل لان اسم الملك الموكل
على زبانيه العذاب دقيا يسل فيقال من معك فيقول
فلان بن فلان باقبح اسمايه وابغضها اليه في دار
الدنيا فيقال لا اهلا ولا سهلا لا تفتح لهم ابواب
السما ولا يدخلون الجنة فاذا سمع الامين هذه المقالة — بدخلون
طرحه من يده فتهوي به الريح في مكان سحيق
اي بعيد وهو قوله عز وجل ومن يشرك بالله
فكانما خر من السما فتخطفه الطير او تهوي به
الريح في مكان سحيق فاذا انتهى الى الارض ابتدرته
الزبانيه وسارت به الى سجين وهي صخرة عظيمة

ياوي

تاوي اليها ارواح الكفار واما النصارى واليهود
فيردون من الكرسي الى قبورهم هذا لمن
كان على شريعته ويشاهد غسله ودفنه واما — سال بشاهده
المشرك فلا يشارك شيا من ذلك لانه قد هوى
به واما المنافق فمثل الثاني يرد ممقوتا
مطرودا الى حفرته واما المقصرون المومنون
فتختلف انواعهم فمنهم من ترده صلاته لان العبد
اذا قصر في صلاته سارقا لها تلف كما يلف الثوب — مهاو ناغها
الخلق ويضرب بها وجهه ثم تعرج وهي تقول
ضيعك الله كما ضيعتني ومنهم من ترده زكاته
لانه انما زكى ليقال فلان متصدق وربما وضعها
عند النسوان ولقد رايناه عافانا الله مما حل به
ومن الناس من يرده صومه لانه صام عن الطعام
ولم يصم عن الكلام فهو رفث وخسران يخرج — فضول
الشهر وقد هرجه ومن الناس من يرده حجه
لانه انما حج ليقال فلان حج او يكون حج بالخبيث — فهو في ضلال
ومن الناس من يرده العقوق وسائر احوال البر
كلها لا يعرفها الا العلما باسرار المعاملات وتخليص
العمل للملك الوهاب فكل هذه المعاني جاءت بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)